مدفونان فى دارهما تحت القبة التى إلى جانب الزقاق شرقى دار النحاس وهذه الخطة مباركة بها بقاع شريفة ومعابد وآثار قديمة ويقال أن بالحومة قبر الفقيه الامام أبو المكارم عبد الله بن الحسين بن أبى الفتح منصور بن أبى عبد الله بن أبى بكر السعدى المقدسى الدمياطى الشافعى مات بالقرافة ودفن بها فى سنة ست وأربعين وستمائة قرأ القرآن على أبى الطهر وتفقه على الحافظ أبو الفضل الطوسى ثم تأخذ من هناك قاصدا إلى مسجد الريح وهو الآن دائر ويعرف الآن بمسجد الصنادقى وهو الفقيه عبد الرحمن الصنادقى توفى يوم الأحد لست بقين من ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وقبره على باب المسجد ثم تأخذ منه إلى قبر الشيخ الصالح هلال الأنصارى وعند القوم قبة من غريبه بها أبو عبد الرحمن أحد قضاة مصر وفى شرقيه تربة ضيقة الملك وله درب وكان يعرف بضيعة الدولة والحجاب تربة الملك الصالح أبى الغارات طلائع بن رزيك الأرمنى ثم المصرى وزير الديار المصرية أيام الفائز والعاضد الفاطميين وهو الذى بنا جامع الصالح ظاهر باب زويلة وبنى

وبنى مشهد الحسين الذى بالقاهرة فى سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وأوقف بلقس بالقليوبية وبركة الجيش على قاضى القضاة بدر الدين أبى الحجاج يوسف بن الحسن البخارى الشافعى فى ربيع الآخر سنة أربعين وستمائة فى أيام الملك الصالح نجم الدين أيوب وكذلك اتصل ثبوت بقاضى القضاة عز الدين بن عبد السلام ونفذها قاضى القضاة وجيه الدين المهلبى فى شعبان سنة ثلاث عشرة وستمائة ومن غريب ما اتفق للصالح ابن رزيك المذكور أنه كان جالسا مع أصحابه فى بعض الليالى فقال لأصحابه فى مثل هذه الليلة قتل أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله تعالى وجهه ثم أنه غسل وصلى عليه على رأى الامامية مائة ركعة وعشرين ركعة أحيا بها ليلته وخرج وركب فنثر جواده وسقطت عمامته عن رأسه فتشوش من ذلك وقعد فى دهليز داره وأمر باحضار ابن الصيف وكان يتهم للخلفاء فلما أحضر وأخذ فى إصلاح العمامة قال له رجل يجيء الله مولانا ويكفيه من الذى جرى بما يتطير منه فأى رأى مولانا أن يؤخر الركوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)